

دراسات نقدية ٣ - التكليف ٥

تحليل وإبداء الملاحظات والتوصيات لتطوير الدراسة المختارة والاقتراحات لبحوث
مستقبلية

إعداد / هادي محمد السبيعي

برنامج الدكتوراه / كلية الإدارة

جامعة ميد أوشن

١. تحليل وإبداء الملاحظات والتوصيات لتطوير لدراسة مختارة والاقتراحات لبحوث مستقبلية

جودة إدارة التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الجودة العالمية واستراتيجية تطويرية مقترحة

رباب عبد الفتاح حسين حمدان - الجامعة العربية الأمريكية - فلسطين - ٢٠٢٣

بعد مراجعة الدراسة تم تحليل محتواها، مع ذكر الملاحظات والتوصيات لتطويرها، وأخيراً عرض اقتراحات لبحوث مستقبلية بناءً على نتائجها وتوصياتها.

❖ تحليل الدراسة

١. محتوى الدراسة وأهدافها تركز الدراسة على تقييم جودة إدارة التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية باستخدام معايير الجودة العالمية، وتقديم استراتيجية تطويرية مقترحة، وتهدف إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني من حيث فاعليته وكفاءته ورضا المستفيدين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانات والمقابلات، مما يتيح جمع بيانات كمية ونوعية.
٢. العينة وأدوات الدراسة تم اختيار العينة بعناية لتشمل أعضاء الهيئة الأكاديمية وموظفي مراكز التعليم الإلكتروني، وهو ما يعكس وجهات نظر مختلف المستفيدين من التعليم الإلكتروني. أما أدوات الدراسة (الاستبانات والمقابلات) فقد صُممت وفق معايير عالمية في التعليم الإلكتروني، ما يُعزز مصداقية النتائج.
٣. النتائج والتوصيات كشفت الدراسة عن نسبة تحقيق جودة عالية بلغت ٧٠,٤٪، حيث كانت المعايير المتمثلة في جودة التعليم كاستثناء وملاءمة الأهداف وجودة المخرجات من أبرز المعايير المحققة. كما أوصت الدراسة بتبني استراتيجيات تطويرية لدعم البنية التحتية والتقنيات المستخدمة، إلى جانب تعزيز الثقافة التنظيمية لدعم التعليم الإلكتروني.

❖ الملاحظات على الدراسة

١. تفصيل الإجراءات للتحقق من المصداقية والثبات:

من المهم إضافة مزيد من التفاصيل حول الإجراءات الإحصائية التي استخدمت للتحقق من مصداقية وثبات الأدوات، خاصة في قياس استجابات العينة.

٢. توسيع العينة البحثية:

اقتصرت الدراسة على ثلاث جامعات فلسطينية، ما قد لا يعكس واقع التعليم الإلكتروني في جميع الجامعات الفلسطينية، لذا يمكن توسيع العينة لتشمل جامعات من مناطق مختلفة (مثل الضفة وغزة) لتحقيق نتائج أكثر شمولية.

٣. مزيد من التركيز على التحديات التقنية:

تناولت الدراسة جوانب البنية التحتية، لكنها تحتاج إلى تفصيل أكبر للتحديات التقنية المرتبطة بضعف شبكات الإنترنت والأجهزة، وهو ما قد يوفر بيانات مفيدة لواضعي السياسات.

٤. الإشارة إلى التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية:

لم تتناول الدراسة التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للتحويل إلى التعليم الإلكتروني على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وهو جانب مهم قد يساعد في تقديم توصيات أكثر شمولية للتطوير.

٥. تحليل الفروق الديموغرافية بشكل موسع:

تحليل الفروق بين العينة بناءً على العوامل الديموغرافية قد يكون أكثر إفادة، مثل التخصصات الأكاديمية أو المراحل الدراسية، لمعرفة مدى اختلاف الفجوات في جودة التعليم الإلكتروني.

❖ التوصيات لتطوير الدراسة

١. اعتماد منهج البحث المختلط:

يمكن إضافة أدوات جديدة، مثل الملاحظة الميدانية وتحليل الوثائق، لتعزيز موثوقية النتائج وتقديم نظرة شمولية حول تطبيق الجودة.

٢. زيادة التفاصيل في التوصيات الاستراتيجية:

يفضل إضافة خطة عمل تنفيذية بالتوصيات الاستراتيجية تتضمن أهدافاً زمنية ومؤشرات أداء قابلة للقياس لضمان تحقيقها بفاعلية.

٣. الاستفادة من تجارب دولية:

إضافة دراسات مقارنة مع جامعات دولية يمكن أن يثري التوصيات الاستراتيجية، حيث يمكن استلهاهم أفضل الممارسات في إدارة التعليم الإلكتروني وتطبيقها محلياً.

٤. زيادة التوعية الثقافية للجودة:

ينصح بتوصية الجامعات الفلسطينية بتعزيز التوعية بأهمية الجودة في التعليم الإلكتروني، من خلال برامج تدريبية لأعضاء الهيئة الأكاديمية حول المعايير وأفضل الممارسات لضمان الالتزام بمعايير الجودة.

٥. التركيز على البنية التحتية التقنية:

ضرورة توجيه التوصيات نحو تطوير البنية التحتية التقنية، مثل تحسين شبكات الإنترنت والدعم الفني في الجامعات، مما يعزز من استمرارية العملية التعليمية الإلكترونية.

❖ اقتراحات لبحوث مستقبلية

بناءً على محتوى الدراسة ونتائجها، يمكن اقتراح المواضيع البحثية التالية لتطوير مجال التعليم الإلكتروني:

١. التعليم الإلكتروني مقابل التعليم التقليدي: دراسة مقارنة في جودة المخرجات:

بحث يهدف إلى مقارنة نتائج التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي من حيث التحصيل الأكاديمي ومدى رضا الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية.

٢. الجدوى الاقتصادية للتعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي:

بحث يقيّم الجدوى الاقتصادية للتعليم الإلكتروني ويقارن التكاليف والفوائد مع التعليم التقليدي، مما يساعد الجامعات في تخصيص الميزانيات بشكل فعال.

٣. التحديات التقنية للتعليم الإلكتروني في فلسطين وأثرها على الجودة:

دراسة تتناول تأثير ضعف البنية التحتية التقنية، مثل الإنترنت والأجهزة المستخدمة، على جودة التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية.

٤. استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي في التعليم الإلكتروني:

بحث تجريبي يستكشف أثر استخدام الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي على تجربة التعليم الإلكتروني ومدى تحسينه لجودة التعليم.

٥. التعليم الإلكتروني في فلسطين: منظور الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية:

دراسة ميدانية تهدف إلى قياس مستوى رضا الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية حول التعليم الإلكتروني، وتحديد أبرز التحديات والمزايا من وجهة نظرهم.

تساعد هذه المقترحات البحثية في تعميق الفهم حول التعليم الإلكتروني وتطوير أساليبه إدارته بما يتناسب مع المعايير العالمية واحتياجات المجتمع المحلي، مما يساهم في تحقيق جودة أكاديمية عالية ومستدامة.